

سيادة الشريعة | الفكرة المزاحمة السابعة (الاختلاف والتنازع في فهم الشريعة وتحكيمها) د. فهد العجلان

فهد العجلان

الفكرة السابعة من الافكار المزاحمة لسيادة الشريعة. الاختلاف والتنازع في مفهوم الشريعة وتحكيمها لا يخفى على احد في واقعنا انه ان هناك اختلافاً اه كبيراً جداً في اه 00:00:00 وان هناك اتجاهات متباعدة ومختلفة ورؤى متضادة في مفهوم تحكيم الشريعة. هذا الامر يعني يستغله بعض الناس في آآ مزاحمة وظرب الاصل نفسه النظر لوجود اختلاف في التحكيم وفي الاصل يجعل يضعف هذا عنده الاصل كله فلا يصله اي قيمة. لانه آآ - 00:00:20

يشكك في في آآ التفاصيل المتعلقة الفهم. ونحن يعني آآ لا ننفي ان الاشكال موجود ولنفي ان ثم مساحة مشكلة في تفاصيل الواقع لكن هذا ليس عذراً بان يضرب الاصل - 00:00:44 بسبب وجود خلاف في تفاصيله يعني ليس مبرراً ولا مصوغاً ان وجود اختلاف وجدال ونزاع وان بعض الناس يكفر بعضهم بعض في هذا المفهوم يعني ان اتخلى عن المفهوم كله - 00:01:05

ليس هذا تفكيراً شرعياً ولا عقلياً. اه ان اه اذا اختلفوا اذا اختلف الناس في شيء ولم اعرف الصواب فيه اتخلى عن الامر كله اتخلى عن الامر كله فليس آآ هذا من التفكير آآ التفكير التفكير الصحيح فحقيقة الامر ان هذا ان الخلاف هذا - 00:01:20 خطر ومدخل سيء التشكيل في سيادة الشريعة وليس ذلك من المهم المحافظة على اصل السيادة لا تمس بسبب وجود خلاف في التفاصيل فتبنيه نتبني نتبني انفسنا ونبني الناس ونكون واعيين بان لا يجوز عقلاً ولا شرعاً - 00:01:40

ولا فقهاً ان اضرب الاصل بسبب اه خلاف في في آآ التفاصيل وكل المذاهب والاتجاهات والتيارات تملك تفاصيل تملك خلاف التفاصيل العلمانية والليبرالية والديموقراطية كل الاتجاهات الفكرية ثم ثم اختلافات كثيرة داخل هذه المذاهب في 00:02:03 الكثير من القضايا فلماذا لا تطبق عليهم نفس الطريقة؟ فيقال اي علمانية تقصد؟ واي ليبرالية تقصد؟ لا تأتي هذه الطريقة في التفكير الا مع سيادة الشريعة ونحو ذلك. لأنها طريقة اه توظيفية عبئية وليس طريقة صحيحة - 00:02:25

فوجود اختلاف التفاصيل هذا موجود في كل الافكار والاتجاهات. الذي سيتخلى عن الاصول بوجود خلاف في تطبيقه فيجب ان يتخلى عن كل الافكار. ولا ويبقى آآ فارغاً لا يعتقد اي اي فكرة ولا ينتمي لا اي 00:02:43 ولا يتبنى اي اصل ولا لا يعني يعتقدوا اي شيء وهذا لا يتبنناه آآ شخص عاقل وانما خطورة اذا التفكير الصحيح التفكير الصحيح آآ لن يتخلى عن اصل السيادة بسبب وجود خلاف في تفاصيلها. انما بسبب - 00:03:00

اعراط بعض الناس واهوائهم احياناً تفريطهم قد تكون هذه الذريعة سبباً اه تخليهم عن الاصل وتأكدنا على ان على ظروف الحفاظ على الاصل يحمي اكثر الناس الذين فيهم صدق وایمان وتعظيم لله ورسوله ان لا يكون وجود - 00:03:20 في التفاصيل سبباً لضرب تشكيلهم في في الاصل اه آآ ايضاً فيما يتعلق بهذا الخلاف ان وجود خلاف في التفاصيل لا ينفي وجود آآ امور ليست محل اختلاف اه فهناك اختلافات معينة في تحكيم الشريعة لكن ايضاً هناك اشياء ليس معها الاختلاف. فليس من التفكير الصحيح - 00:03:40 ان اهدم اهدم الجانب الذي لا خلاف فيه بسبب وجود مسائل فيها خلاف. وكما ترون ان تفكيك هذه القضية اه يجعل الشخص

السوبي المعتمد المتنزئ لا يقع في ضرب الاصل بسبب الخلاف في اه الفروع. لأن الخلاف الفروع لا ينقض الاصل - 00:04:05

ولأن وجود خلاف لا يعني عدم وجود اتفاق. فهو يفكر بهذا التفكير المتنزئ البدهي فيصونه عن هذا الخلل. المشكلة انه في حال وجود اهواء او اعراض او خصومات وجمل فبعض الناس قد اه تستغزه هذى الخصومات بان يشكك في اصل سيادة الشريعة او يهون منه بسبب - 00:04:26

وجود مثل هذه الاختلافات - 00:04:49